

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

فحص على تدبره وفقهه وعقله والتذكر به والتفكر فيه ولم يستثن من ذلك شيئاً بل نصوص متعددة تصرح بالعموم فيه مثل قوله ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! ومعلوم أن نفى الاختلاف عنه لا يكون الا بتدبره كله والا فتدبر بعضه لا يوجب الحكم بنفى مخالفه ما لم يتدبر لما تدبر . وقال على رضى اﷺ عنه لما قيل له هل ترك عندكم رسول اﷺ () شيئاً فقال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة الا فهما يؤتیه اﷺ عبداً فى كتابه وما فى هذه الصحيفة فأخبر أن الفهم فيه مختلف فى الأمة والفهم أخص من العلم والحكم قال اﷺ تعالى ! 2 2 ! وقال النبى () رب مبلغ أوعى من سامع () وقال (بلغوا عنى ولو آية) .

وأيضاً فالسلف من الصحابة والتابعين وسائر الأمة قد تكلموا فى جميع نصوص القرآن آيات الصفات وغيرها وفسروها بما يوافق دلالتها وبيانها ورووا عن النبى () (احاديث كثيرة توافق القرآن وأئمة الصحابة فى هذا أعظم من غيرهم مثل عبداً اﷺ بن مسعود الذى كان يقول لو أعلم أعلم بكتاب اﷺ منى تبلغه آباط الابل لأتيته وعبداً اﷺ بن عباس الذى دعا له النبى (صلى عليه اﷺ)